

## شرح نخبة الفكر الدرس التاسع

ماهر الفحل

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الان وصلنا الى النوع الثاني من انواع الطعن الحافظ ابن حجر تحدث عن عن الاشياء التي تكون سببا في تصحيح الحديث اذهب بما يتعلق بالاسناد - [00:00:01](#)

وبدأ الان بالنوع الثاني الذي تظعف به المرويات فقال حافظ رحمه الله تعالى ثم الطعن الان بالصنف الثاني من الانواع التي تظعف بها الاحاديث فقال ثم الطعن اما ان يكون في كذب راغب - [00:00:23](#)

او تهمته بذلك الراوي يصح عند اهل الحديث انه يجذب في الحديث النبوي. فهذا يسمى بضاع ويسمى يكذب في الحديث وقد يوجد من راوي لا يكذب في الحديث النبوي بل انه يكذب في اي شيء - [00:00:50](#)

في كلام الناس فبدأ الان قال هناك ام الطعن فبدأ باحب انواع الطعن حينما يثبت لدينا ان هذا الراوي ثبت كذبه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ الحافظ ابن حجر بهذا الذي هو اشد الانواع التضعيف للراغب - [00:01:17](#)

وهذا الامر يعني ما وجدت طوائف ووجد هناك قد كذبوا بالاحاديث النبوية والعلماء تحدثوا كيف يعرف ومن اهم الاشياء التي يعرض فيها الكذب حينما يصرح الراوي نفسه بانه قد كذب في الحديث النبوي - [00:01:40](#)

فاذا صرح بهذا الشيء فهذا دليل على ان الحديث موضوع وقد تأتي غريبا ومن ضمن الامثلة في هذا الشيء ما روي ان غياث ابن ابراهيم دخل على المهدي ابن المنصور - [00:02:04](#)

المهدي اللي هو محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس تولى الخلافة عام ثمان وخمسين ومئة وبقيت الخلافة عشر سنين حتى ثمان وستين ومهم واتصف بصفات المكان من صفات او كان شديدا على الزنادقة كما حصل لوالده ابي جعفر المنصور فكان شديدا في قتل الزنادقة - [00:02:20](#)

فالمهدي يعني احد خلفاء العباسيين ويعني كان مشهورا بالجهاد والقتال هو والده ابو جعفر في حياته واليا على فترات ثم فتح الطبرية صار غاليا عليها انذاك ثم لما توجه ثلاث ايضا اهتم بتجديد الجيوش والاهتمام بحضور المسلمين - [00:02:52](#)

فكان ذات يوم في مجلسه وكان لديه حمامة يلعب بالحمام. فدخل عليه غياث ابن ابراهيم فقبل له حدث امير المؤمنين باعتبار ان هذا غياث صاحب الرياء. قيل له حدث امير المؤمنين فحدثه بحديث. قال حدثنا فلان من فلان ان النبي صلى الله عليه - [00:03:17](#)

قال لا تبقى الا في لفظ او خبت او حافر او جناح فزاد في الحديث زيادة مكذوبة وهي قوله او جناب. طبعاً امر له باعطاء فلما خرج نظر الى المهدي وقال لا ارى خطأ هذا الا خطأ كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

فامر بالحمام فذبحه لان الحمام هنا صار ماذا صار سببا في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هذا الرجل الذي حمله على ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

ويأتي بهذه اللفظة المكذوبة هو التذلل والتقرب الى السلطة. فالوظاعون لهم اغراض متعددة منها التجسد ومنها نفرة اهوائهم ومنهم الزنادق الذين وضعوا الاحاديث حتى يضرب الدين بالدين وهكذا الاسباب متعددة في وضع الوضع الشيخ عبدالحليم جزاه الله خير - [00:04:22](#)

قد ذكر في هذا شيئا ظاهرا يقرأه الطاعن باذن الله فقال الحافظ ثم الطعن اما ان يكون الكذب الراوي او تهمته بذلك. فقد نجزم بكذب الراغب وقد اقتحم الراوي بالكذب - [00:04:45](#)

يعني لما نقول متهم بالكذب لن يثبت الينا الدليل القاطع. لكنه قد رمى بالكذب فالاول يكون اقوى لما يثبت لدينا بالدليل فقط قال او

تحشي غلطه احنا عندنا الراوي فينا راوي يحفظ ولا يخطئ ويأتينا راوي قد يخطئ قليلا - [00:05:05](#)

فقد يأتينا راوي يخطئ ويكون كثير الخطأ. وهنانا قال اي ان هذا صاحب او هام لكن الاوهام التي يتوهمها كثيرا وسبق لنا حينها

تحدثنا عن الحديث الحسن فرضنا انك قد الى مجموعة من الروائح - [00:05:28](#)

يأتي شيخ من الشيوخ ويحدث الطلاب فيأتي الطلاب ويستمعون بعض الناس يحفظ حفظ صدره من يتحمل الاحاديث فيحفظها وبعد ان يحفظ هذه الاحاديث يراجعها في نفسه فيحفظها في صدره يسمى حفظا تضغط صدره. وقد يأتي شخص يأتي بالاحاديث

فليكتبها - [00:05:53](#)

في كتاب علمي يسمى ضبط مثال لاهل الحديث برائق حينما يريدون ان يتعرفوا هل هذا الحراء الضابط؟ ام ليس بضابط من ضمن

الطرائق انهم يحفرون ينظرون الى تلاميذ هذا الشيخ المحسنين - [00:06:19](#)

فينظرون الى مرويات هذا الرجل هل انه مرويات هذا الراوي تشبه روايات سمات الاثبات المتقنين فان كانت توافقهم بالاعم الاغلبية

ما كان فقط وان خالفتهن يسمى خليفة القبر ومن كثرة المخالفة يسمى ضعيف - [00:06:44](#)

وان غلبت المخالفة يسمى ماذا يسمى مشروك واذا قالوا على راوي متروك فبدأنا ان احاديثه لا ينتفع بها لا في المتابعات ولا في الاصول وهنا قال او فحشي غلطي يعني هذا من النوع الذي كثر خطؤه حتى صار الخطأ الذي يأتي به كثير جدا فهذا يسمى متروخ

عند - [00:07:05](#)

وعن مثل هؤلاء ليس الدئر سليم صح ولا شيء؟ خطأه خطأه حتى ترك حيث ومن هذا القبيل كثير وانت حينما تبكي الى الكتاب

ميزان الاعتدال تجد من هؤلاء الرواة عدد البيت المقدس - [00:07:29](#)

قال او تصبحين الراوي حينما الراوي يفعل الكبائر او يأتي الصغائر ويصر عليها فهذا يسمى بالفاجر واحد منشرح هذا الكتاب كمال

الدين الشمني جرح نسبة الفكر في زمانه في حياة الحافظ ابن حجر - [00:07:51](#)

وتوفي قبل الحافظ ابن حجر وايضا نضمن على هذه حينما تحدث عن هذا الموضوع وتحدث عن الكبائر التي اذا فعلها الانسان حج

بها فاتحة يعني قسمها تأثينا حسنا. قال اربعا في الخلف وهي الرياء والحسد والعجب والكبر - [00:08:16](#)

وخمس في الفم وهي الغيبة والنميمة والقذف وشهادة الزور واليمين الغمور وشرب الخمر واكل الربا واخي المالكي قال وثلاث في اليد القتل والسحر والسرقة قال واثنان في الفرد الفاحشتان واربعة في سائر الجسد ترك الصلاة والعقوق والفرار من العدو. وافساد اموال

المسلمين. طبعنا احنا الان - [00:08:39](#)

الناس لا يبالون في قضية افساد اموال المسلمين ومن احسان اموال المسلمين يعني التقصير في العمل وغيره. الانسان لما يقصر في وظيفته لا يبالى بانه يفسد اموال المسلمين لما تحدث قال وتنشغل الصغيرة يعني ايضا ذكر فعل هذا الشيء على ان الصغائر -

[00:09:10](#)

الذنوب ايضا تتحول الى كبائر قالوا تنتقل الصغيرة الى شريعة اذا اقترن بها احد سبعة اشياء يعني غيرها غير هاي الذنوب فقير في

الذنوب تتحول يا شباب من هذه التي يتم قطعها - [00:09:33](#)

الاصرار عليها صغيرة من الصغائر الاصرار عليها واحتقارها والفرح بها والتحدث بها والاختراق بذكر الله عليه فيها والمجاهرة بها

وحضورها من عالم يقتل وهكذا ذكر اربع في القلب وهي الرياء والحسد والعجب والجبر - [00:09:56](#)

وثمان في الفم الغيبة والنميمة والصدر وفي حالة الزور الذين يدغمون فشرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم ثلاثة في اليد القتل

والسحر والسرقة واثنان في الفرد الفاحشتان واربعة في سائر الجسد - [00:10:26](#)

ترك الصلاة والعقوق والفرار من العدو وافساد اموال المسلمين. هذه الكبار قسمها هذا ما تفعل ثم يعني بقية الذنوب تسمى لكنها تنتقل

الى كبائر اذا اغتنم بها واحد من سبعة اشياء. قال وتنتقل الصغيرة الى ركبتك - [00:10:44](#)

كبيرة اذا اقترن بها احد سبعة اشياء الاصرار عليها واحتقارها والفرح بها والتحدث بها والاغترار من ذكر الله عليه فيها والمجاهرة بها

وحضورها من عالم مبتلى به طبعنا انا اتمنى من - [00:11:03](#)

من الباحث دائما ان يحاول ان يكسب او يحرر بعض المسائل يعود نفسه على ان يخدم نود من كل طالب علم ان يهتم بقضية الكبار والتغادر وان يكتب بها بحثا صغيرا. يعني اذا احد اراد - [00:11:24](#)

وان الذين يأتون الى دار حيات ربما اوجهه حتى يستدل على صحة هذا الكلام المطلوب بالدلة والنصوص الشرعية. فيكثرها الانسان لنفسه يعود نفسه على الكتابة يطمح بحث محرم في صفحات لنفسه - [00:11:41](#)

ويتقن القضية لان القضية خطيرة جدا الناس يعني تتساهل قضية الذنوب والمعاصي فقال الحافظ هنا قال او فحش غلطه او غفلته او فسقه. فالتسقا ولما الانسان يرتكب معصية من المعاصي ويجاهر بها - [00:11:58](#)

لان هذا الشخص الذي يرتكب المعاصي ويجاهد معه انه مستخف بحدود الله. فاذا استخف بحدود الله فهو ليس اهلا لان يحمل دين الله تعالى وهو الحديث النبوي فلما يتساهل معصية الله - [00:12:19](#)

ايضا يتساهل بنقل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او وهمه يعني لما يثبت لدينا ان رواية هذا الراوي وهم يعني مثل هذا الحديث الان الذي سنشرحه نشرح هذا الحديث - [00:12:34](#)

فيتبين لنا ان ايمن بن وهو ان كان ثقة الا انه قد توهم فلما يثبت لدينا ان هذه الرواية وهم هذه الرواية خاصة تصبح ضعيفة او مخالفتهم حينما يخالف بقتله - [00:12:54](#)

اي غرسا لماذا ذكر الوهم وذكر في المقام؟ فليأتينا وان نجزم ان وهم غير مخالف وغيث وهم مع وجود فهذا وهم توهم وهو مخالفة اذ انه قد خالف من هم اوثق من هم واكثر منه حفظا واحكاما - [00:13:12](#)

او جهال عدنا الرواد ثلاثة المجهولون ثلاثة يعني يشترط في الراوي حتى يكون معروف العين ان يروي عنه اثنان فاكثر فلما يأتينا راوة من الرواب لا بد من ان يروي عنهم اثنان فاكثر - [00:13:35](#)

فلما يأتينا راوي ويروي عن غرار واحد فهذا يسمى مجهول تم هذا الراوي مجهولا فيشترط حتى يكون معروف العين عند اهل العلم لابد ان ينوي عنهم اثنان فاكثر وقد يأتينا راضي - [00:13:56](#)

يروي عنه اكثر من اثنين لكن لا نعلم حاله هل هو عدل ضاغط ان ليس لعدل باق تم فيكون معروف العين الا ان حاله مجهولا وقد يأتينا وننظر اليه ونرى وقد يكون - [00:14:20](#)

بالزي الحسن لكن لا نعلم شيئا عن عدالته الباطنة فيسمى هذا مستور ثم هذا فعل هذا المجنون ثلاثة مجهول العين من فرض بالرواية عنه واحد ومن هم مجهول الحال روى عنه اكثر من اثنين لكن لا نعلم هذا - [00:14:44](#)

ومذكور وهو من اطلع على عدالته الصالحة لكن لم نعلم شيئا عن عدالته الباقي فاذا وجد فرار جهالة من هذه الانواع فهذا فتح في رواية او بدعته وقضية البدع هي من افضل ما يكون - [00:15:11](#)

والرجال الثوري يقول ان ابليس يفرح بالبدعة اكثر مما يفرح بالكبيرة الانسان حينما يقع بذنب او كبيرا من الكبار ربما يكظم عنه فيغفر له وربما يعلم ان هذه كبيرة فتأثير - [00:15:36](#)

الحسنة بعدها ويعمل يكفر والكبيرة قد تذهب بذهاب العمل لكن قضية بدعة اولا يظن انه على طواف والربع يقول وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقد تبقى وتستمر - [00:15:57](#)

حتى ان مجاهد ابن جبر المكي له مقولة عظيمة ومجاهد معروف قيمة مجاهد في التفسير والحديث والفقه يقول مجاهد والله لا اعلم باي الحسنتين افرح بنعمة الاسلام ام بنعمة التخلص من - [00:16:17](#)

فقضية البدع والاتباع في الدين قضية تجعل الانسان يترك سنة عظيمة وهي قمة الترك لان الانسان في عباداته يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فيكن متبعا للسنة ويترك ما تركه فيكون ايضا - [00:16:34](#)

فاعل للسنة الترتيب اما الانسان يأتي بالعبادة باقوال اشياء لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من اخطر ما يكون عند الانسان ولذا يعني عداوته للانسان عداوة معروفة واعلن عنها بل هو مختص في اغواء حنياته - [00:16:56](#)

اول ما يتسلط على الانسان من اجل ان يجعله يشرك بالله فان لم يستطع فيديه فان لم يستطع فيأتيه الكبار فان لم تضع يقين

الصغائر حتى قد يأتيه من يستكثر من المباحات حتى تفوته الطاعات والعباد - [00:17:21](#)

فقضية الانتباه في الدين من اخطر ما يكون الحمد لله الان الفت كتب متعددة جدا تحدثت عن هذا والشيخ جيزان عدد من المؤلفات منها معيار بدعة ومنها بدعة ضلالة ومنها سنة الترك ومنها له بحث بعنوان الاصل في العبادات المنع - [00:17:44](#)

كما ان الاصل في الاشياء الاباحة العبادات الاصل فيها المنزل. فالانسان لا يتعبد الله باي عبادة الا ان تكون غالبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الراوي كان متلبسا بنوع من انواع البدعة - [00:18:07](#)

فهذا مما يؤثر في او سوء حفظك فالراولة كانت سيء الحفظ هذا يقارب شرطا من شروط الصحة وهي قضية الضغط فهذا رتبها الحافظ ابن حجر وبين ان هذه الطعونات ماذا تسمى تلك الاحاديث اذا وردت عند الرأي - [00:18:22](#)

الاول موضوع اي معنى الاول لما يكون الراوي كذاب يسمى حديثهم موضوعا فيه وظاع سوف يكون لديك مثل تحكم على المتن باي شيء لانه موضوع لان فيه فلانا كذاب والثاني مكروه - [00:18:48](#)

لما يكون الرائي متهم في هذا الامر بل والثالث منكر يعني هذا الراوي اذا كان فحوش خطأه فاذا بعضهم يسمى هذا الحديث بالمنكر قال على رأي حافظ ابن حجر فيما سبق منه - [00:19:10](#)

بين ان المنكر ما رواه الضعيف مخالفا للشرع وهناك من يطلق المنكر على اي شيء على اي خطأ سواء كان الثقة او من الراوي او ضعيف وهناك رأي ماذا يعد؟ يعد من فرد به سيء الحفظ وشديد الضعف يسميه ايضا منكر. وهذه اطلاقات - [00:19:32](#)

عند اهل الحديث فهو عرفك على من استقر عليه بالصلاة وبين لك ان العلماء يطلقون منكر على ما رواه الضعيف ويطلقونه على اي خطأ يعني حديث العلاء بن عبد الرحمن - [00:19:53](#)

عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الحديث من اصح الاثام تعاني من سلسلة من الثلاثة المشهورة بل هي على شرط مسلم على من يستخدم هذه المصطلح لان المسلم خرج يحذر من احاديث -

[00:20:11](#)

في هذه السلسلة الحديث حينما ساقه النسائي في سننه ماذا قال؟ قال هذا حديث منكر اي انه خطأ خطأ فيه العلاء ابن عبد الرحمن فالمقدمون يطلقون كلمة منكر على الحديث الخبر سواء كان الراوي نقطته ثقة او ظعيفا خالف به ام لم يخالف - [00:20:34](#)

فاذا البعض يطلق كلمة منكر على الراغب الضعيف الذي ينفرد بشيء ولا يؤتمن واكثر من يطلق هذا هو النسائي والامام المبجل احمد ابن حنبل ويطلق على الضعيف الذي خالفه الثقات ويطلق على الخبر. فتلاحظ اطلاقات لاهل الحج. فانت لابد ان تعرف - [00:20:57](#)

اطلاقات اهل العلم بهذه يعني الحافظ ابن حجر في كتابه في ان نكر على كتاب المصلحة طبعا هذا الكتاب من الكتب العظيمة الذي لا يستغنى النفث على حساب المصطلح فذكر ان ابا درعة عبيد الله بن عبد الكريم - [00:21:22](#)

واحمد ابن حنبل والنسائي يطلق المنكر على ما يمتد به بعض القرآن قال ولكنهم لا يطلقونه الا على من لا يكتمل تفردهم. يعني لما فينا راوي لا يكتمل تفقده وهذا الراوي الذي لا يتفرجه من - [00:21:44](#)

الراوي الذي هو قليل الرهبة وقليل الشيوخ فيرظي عن شيوخ ينفرد عنهم باحاديث لا تغرق عن الى عميلتهم المقربين. وهذا الان الشواه انت لما الان تطبخه طالب من طلاب العلم - [00:22:04](#)

يلتقي بشيء ودائما اسمع من هذا الشيء ودائما ملازم ثم تسمح بان هذا الشخص سوف يسافر او سوف ينتقم من بلد الى بلد من شخص اخر كنت لا تأخذ من الاخر حتى تسأل المقرب عليه - [00:22:22](#)

فكذلك لما يأتينا راوي من بلد يروي عنه - [00:22:41](#)